

السلفية ومناهج التغيير)5 (قوله "من يرى التركيز على العمل  
الفردي في الدعوة والتربيـة" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يجمعها انها بتأخذ الصدام منهجه ومسار لمحاولة تغيير الوضع القائم. اللي احنا اتفقنا على ان الوضع ده يحتاج الى تغيير. ده كان في مقدمات البحث بعضا الناس بقى عايز يغير الواقع اللي هو فيه ده فاتخذ الصدام ايه؟ منهجا ووسيلة. وخلطوا المفاهيم الشرعية باخرى منحرفة - 00:01:07

ما زكرناه في الدروس الماضية. النوع الساني او من المناهج اللي مطروحة على الساحة من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. يا ترى هذا الاتجاه ما هي ملامحه؟ وما هي معالمه؟ ما له وما عليه - 00:01:27

انه نقرأ كده بيقول يتبنى هذا المنهج بعض الدعاة الذين يرون ان الدور الاساسي للدعاة هو اصلاح افراد الامة مع الاختلاف حول اولويات الاصلاح. فالبعض يراه في اصلاح العقيدة ونشر العلم والبعض يراه في التربية على العبادة والذكر وفضائل الاعمال ويرون ان انتشار افراد الصالحين ان انتشار افراد - 00:01:47

الصالحين في مجتمع كفيل باصلاحه تلقائياً. ومن بين اصحاب هذا المنهج من لا يرون مشروعية العمل الجماعي او على الاقل يحصرونه في صور محدودة لا يتعداها ويرون ان مضار الجماعات الاسلامية خاصة الحزبية - 00:02:17

وكونها مستهدفة من الحكومات العلمانية اكثر من منافعها. آفكرة الاتجاه في المجمل الاتجاه ده ممكن يكون بيتبناه الان بيتبناه  
كسير من دعوة السلفية اللي هو في الاصل منهجه سلفي منهج اهل السنة - 00:02:37

مع طلب العلم الشرعي. وفي غالب هؤلاء طلب العلم الشرعي بالصورة آآآ يعني مسلا ذي بعضنا يطلب علم على ايد الشيخ اللبناني رحمه الله بعضهم طلب العلم على ايد الشيخ مقبل بعضهم طلب العلم على يد الشيخ ابن عثيمين عند الشيخ ابن باز فطلب العلم آآ

فاحنا فكرتنا ايه؟ ان احنا آنندعوا الى الله عز وجل داخل المساجد او ما يسموه طريقة الشيخ - 00:31:17

والتمييز ده جزء منها وده ممن ينطبق عليه هزا الوصف صنف تاني زي جماعة التبلیغ دي جماعة كبيرة ومنتشرة ومترامية لكن هي  
كمان منهج ما هي الزي تقدمه لعلوم المجتمع؟ تقدم تقدم هزا الخطاب. خطاب فردي للاخ او للشخص ان هو يستخرج من حالة  
العصابة - 00:03:39

حالة والتفلت والانحراف الى حالة اه التدين العام. يزيد عند جماعة التبليغ انهم لا يهتموا بالعلم الشرعي عكس كثيرون من الدعاة

السلفيين لأهؤلء لا يهتمون بالعلم الشرعي. ويغلب عليهم اه كسيير من البدع - 00:03:59

والمخالفات في الامور العملية والجزئية وبعض المخالفات العقائدية. ويعني اللي عايز يستزيد في موضوع آآ جماعة التبلیغ. يراجع كتاب الشيخ التويجري رحمة الله القول البليغ في جماعة التبلیغ || ايه المشكلة المشكلة ان احنا عندنا تصور للاصلاح - 00:04:19

او عموما الدين او الشرع لم يزل في التصور اصلاح خطب ثلاث مستويات خاطب بيقى فرض يخاطب المجتمع وخاطب الدولة وهي المعركة الشرسة ما بين اه العلمانيين وبين ابناء التيار الاسلامي هي في المحك ده. هم العلمانيين عايزين ايه - 00:04:39

عمالين بيقولوا فصل الدين عن الحياة عن ازمة الحياة. يعني العلماني ما عندهوش اي مشكلة ان بيقى انت عندك مسجد وتعلم الناس و بتتدرين في خاصة نفسك ما لكش دعوة بحاجة تانية بس كفاية كده. ولذلك عندنا دول اوروبية كتير فيها مراكز اسلامية وفيها مساجد - 00:04:59

وفي امريكا وفي غيرها. بس ما تجييش تتكلم في نظام الدولة. ما تجييش تتكلم في النظام الاقتصادي. ما تجييش تتكلم في الاعلام. ما تجييش تتكلم في منكرات عامة مش تتكلم في الحاكمة ما تتكلمش في الجهاد ما تتكلمش في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاولة نشر ما يسمى بمفهوم الحسبة اللي هو الامر والعنوان عن المنكر في عموم الناس وغير ذلك - 00:05:19

او تحاول تتكلم في المجتمع انك تتكلم على قيم المجتمع. ان بقى في قيم في المجتمع بتتغير. زي قيم العفاف وزي قيم الحياة قيم اكل الحال وزي وغيرها بقى من القيم اللي بتبتدي تتغير في وسط المجتمعات الاسلامية بكسرة الانحرافات والمخالفات - 00:05:39

وكذلك لا تتكلم على المخالف لك. ما تتكلمش بقى على الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة. ما تتكلمش على اللي هي الفرق النارية داخل ثلاثة وسبعين فرقة ما تتكلمش على الفرق اللي خارج ثلاثة وسبعين فرقة اللي هي خارج الاسلام اصلا. او تتكلم على المناهج الارضية الباطلة - 00:05:59

الانحرافات العقائدية اللي موجودة فيها. وبالتالي دي خطورة هزا الاتجاه. خطورة هزا الاتجاه. الدعاة بيتبنى الامر ده على ان انت كل قضيتك في التغيير محصورة في ايه؟ ايه اللي بيشغلك؟ وده هينعكس عليه احنا اول وقت لما نيجي نقرأ بقية الكلام هيبان لنا. بينعكس على الامر ده في كل - 00:06:19

اللي بيعملها في في ترتيب الاولويات في بعض الانحرافات اللي زهرت. بعض الانحرافات اللي زهرت. من خلال بقى الخطأ الخطأ بيبدأ صغير لما تمد الخط على استقامته لانحراف ايه؟ الانحراف بيتوسع. طيب بيقول ومن بين اصحاب هزا - 00:06:39

المنهج من لا يرون مشروعية العمل الجماعي. العمل الجماعي وهو آآ العمل من اسمي يعني العمل الجماعي اللي هو قائم على اه التعاضد وقائم على التعاون وقائم على التنظيم وان يكون هزا العمل له رأس. فهم دول - 00:06:59

الصورة دي من اي عمل مرفوضة. في نوعية من هؤلء كده. اه برضه دعاة سلفيين ينتسبوا لمنهج السلف. وقالوا الصورة دي مرفوضة تماما. بل ادعوا العمل الجماعي قال العمل الجماعي ده بدعة. وده امر عجيب. يعني هي العمل الجماعي بدعة؟ طب العمل المهرج لسنة؟ يعني ما هو انت بتقولو كلام عجيب فعلًا في واقع - 00:07:19

في وضع الامة فيه سقطت فيها الخلافة وصارت الدول الاسلامية انفرت عقدها وصار المسلمون شذر مذر يعني انفرط العقد واتسع ارقي على الراقي ومع ذلك هو يقول لك لأن ما فيش حاجة اسمها عمل جماعي وبعدهم يقول لأن العمل الجماعي اللي تقره الدولة طالما الدولة اقرت نوع معين زي - 00:07:39

جمعيات خيرية او الجمعيات العلمية والجمعيات الاهلية قدرنا نعمل من خالله. اي عمل جماعي اخر وبناء عليه عنده اي جماعة او اي آآ حزب او اي دعوة فيها مبدأ التعاون والجماعة والعمل الجماعي وتقسيم الاعمال التراتبية وجود رأس العمل ان ده امر عنده ممنوع - 00:07:59

شرعًا بيمعنها شرعا يعني بيري عدم جواز ذلك شرعا. طب عليك انك تخيل بقى ازمة بتحارب التدين وبحارب للتغيرات الاسلامية لما يلاقوا واحد ده دماغه وده تأصيله الشرعي هي عملوا به ايه؟ هيفرحوا به جدا. وطبعا ده لازم يعطى مساحات اوسع بكثير جدا - 00:08:19

لان هزا يخفف عنهم عناء الامر هو النزام اللي عنده آآ استبداد او عنده بطش او تعسف بيقصي الاسلاميين بالتعسف بتاعه محاكمات جائرة اعتقالات وغيره. لكن ده هيحاول يفكك التنزيمات عبارة عن ايه بايه؟ بمفاهيم شرعية بقى - 00:08:39

ادلة وده بكل اسف امر يعني في غاية العجب قضية العمل الجماعي ان شاء الله هي من القبائل المنهجية لله دورها معنا في الدراسة فمش يعني مش هنستفيض فيها الان. بيقول من بين اصحاب هزا المنهج من لا يراه مشروعية العمل الجماعي او على الاقل يحصرونه في صور محدودة لا يتعداها. ويرون - 00:08:59

ان مضار الجماعات الاسلامية خاصة مرض زي الحزبية ومرض زي التعصب آآ خطر اخر ان هي كونها مستهدفة من الحكومات ان مدار الجماعات الاسلامية اكسر من منافعها. خلينا نقول ان التحزب في حد ذاته آآ ليس مذموما - 00:09:19

فان لفظ الحزب ورد في القرآن زي ابن تيمية بيشرح كده. ولفظ الحزب لم يتعلق به مدح ولا زم مطلقا. يعني ايه مطلقا؟ يعني مسلا آآ وصف ينفع يجي ممدوح في اي سياق؟ يبقى ده وصف مذموم ايه؟ مطلقا. وصف التقوى ينفع يزم في اي سياق؟ لا التقوى دي ممدودحة - 00:09:39

ايه؟ مطلقا. كلمة الحزب بقى او لفظ الحزب لم يرد ممدودحا مطلقا ولم يرد مذموما مطلقا ولكن بحسب الايه الاضافة وحسب السياق فمسلا ورد قول الله عز وجل اولئك حزب الله - 00:09:59

الا ان حزب الله هم المفلحون. الثاني قال ان حزب الله هم الغاليون. ده وصف مدح للحزب ولا وصف زنب؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اه لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعي به في الاسلام لايه؟ لاجبته. في رواية ما احب ان لي به حمر النعم - 00:10:14

يبقى ده حلف الحلف له حزب. التعا ضد اللي هو الحلف الفضول اللي تعاضدوا فيه على نصرة المظلوم واه اخذ الحق للمظلوم. والانتصار من الزالم طيب ده معنى الحلف وده معنى الحزب اللي ورد في سياق ممدوح وفي حزب تاني ورد مذموم زي اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم - 00:10:35

الخاسر فعشان كده فكرة يقول لك التحزب التحزب ليس مذموما. سلم على اي شيء يتحزبون على اي شيء يتحزبون؟ اللي وراء ورد مطحون في في القرآن اولئك حزب الله تحزبوا على اليمان بالله. تحزبوا على نصرة دين الله تحزبوا على الولاء - 00:10:58

والبراء في الله عز وجل. ده اللي تحزبوا عليه. فهذا امر لا يزم. وصل لمعنى كده يا اخواني. بعض اصل فلان ده عنده حزبية. يعني عنده حزبية على ايه الحزبية لمين وعلى ايه؟ الحزبية المذمومة اللي هي وردت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. لما وقع الخلاف بين المهاجرين والانصار فقال المهاجرين - 00:11:16

يا للمهاجرين وقال الانصار يا للانصار. فوقع بينهم ضرب بالجريدة واليد والنعال فسكنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدعة الجاهلية وانا بين اظهركم؟ دعواها فانها منتنة. اه التحزب البزوم هنا التحزب لمجرد الاسم. بدون نزر - 00:11:36

مين الزالم ومين المظلوم؟ مين اللي يستحق انه ياخد له الحق؟ ويستحق ان هو نأوي للحاكمين؟ هو فده اللي يزم. اما كلمة التحزب مطلقا وبعض الناس بيستعمل كلمة حاسس دي زي شتيمة كده يا متحزب يا وحش يا متحزب كده لآ هو المتحزب ده على ايه دي جزئية مهمة واللي عايز يرجع للبحس ده يرجع لمجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله - 00:11:53

في مجلد الحداشر صفحة اه واحد وتسعين اتنين وتسعين هيلاق فيه فتوى في الامر ده مفصلة يراجعها. يبقى الامراض اللي هو مسألة الحزبي وكذلك مسألة الايه؟ اه العصبية او التعصب. نفس القصة برضه اللي هيقال في الحزبية يقال في العصبية. العصبية للدين - 00:12:13

والعصبية للسنة والجماعية لمنهج اهل السنة والجماعة والعصبية القيام بامر الله عز وجل امر لا يزم ابدا والغضب لذلك لا يزم لكن برضو اللي هيذكر منها مكان تعصب على اثم دون حقيقته او على شخص او على اسم جماعة او حزب - 00:12:33

حزب او فرض او غير ذلك. ده كله اللي بيزن وينكر. بردوا من الحاجات اللي هم شايفينها من مضار الجماعات الاسلامية اه كونها مستهدفة من العلمانية فيبيقولوا خلاص تلاقى طالما كونها مستهدفة للحاكمات العلمانية احنا نوجه الامر ده بان احنا نفك اي جماعة اسلامية واي عمل جماعي ونشتغل فرادى - 00:12:53

طب بالعقل كده ازا كان الجماعة مهددة فما بالكم؟ بالفرض. والتجربة اثبتت ذلك ان كل اللي اشتغل منفرداً اه ي يأتي عليه الزمان اما دعوته تسفر بسفره تنحرف بانحراف منهجه تموت بمولته تمرض بمرضه ما هي الواحد اللي مقوم العمل. واللي كان عنده عمل جماعي وعنده آأ عمل - 00:13:13

اه منزم مؤسسي له اه تراتيب وله رأس. تراتيب يعني ايه؟ يعني ايه طبقات يعني وله رأس والكل يعمل بداخل منهجه وداخل مؤسسة مش مرتبط باسم فرد وان كان مؤثراً. هو ده اللي بيكمel. هو ده اللي بيبيقى عنده قوة انه يتعامل مع - 00:13:38

الضربيات اللي بتوجهها للحكومات العلمانية المختلفة. طيب بيقول اه ولقد حق هذا المنهج اللي هو منهج التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. بعض الایجابيات منها ايجاد افراد متزمنين ببعض مظاهر الدين. صح - 00:13:58

فرد هيلتزم بنفسه في بعض مظاهر الدين في هيلزم زوجته بالحجاب الشرعي هيتسن الهدي الظاهر يقرأ ورده بيصلـي في المسجد جماعة في نفسه فدي مكسب او مكسب طبعاً في المقابل ده واحد قبل كده ما كانش ما كانش متدين. كان منحرف جداً لكن هو في خاصة نفسه بدأ يتدين ده - 00:14:18

شيء جميل. من الایجابيات ايضاً نشر بعض العلوم ومبادئ الاسلام واحكامه بين قطاعات من الامة. تتخيل مسلازي جماعة التبليغ ما بينشروا كتاب رياضة صالحين او كتاب حياة الصحابة الكندهلوي او غيره من من الكتب اللي هم بيعتمدوها الكتب المبسطة - 00:14:38

او نشر بعض ايه العلوم الاسلامية البسيطة ده اكيد الناس هتستفيد به اي كتاب هتستفيد به ودي ايجابية فعلاً. وايضاً فقد ادى ركز على عدد محدود من من الافراد الى امكانية اعدادهم اعداداً جيداً من خلال المعاشرة الطويلة. دلوقي امر بقى تربوي لو واحد وتلاقـي بقى واحد يهتم - 00:14:58

شخص بقى يهتم به جداً ويهمـ بتفاصيل حياته ويوفر له رعاية ويوفر له متابعة لصيـقة. قطعاً دـي نقطة ايجابية هتساعده على انه كوفي !! طريق التدين بيقول وكان للابتعاد عن الاحداث السياسية المعاصرة حتى - 00:15:18

مجرد التعليق اسره الواضح في توفير قدر كبير من الحماية ضد ضربـات الاعداء والحكومـات الـايـه؟ العلمـانية. فلا يلاحـق بالاعـتـقالـات ولا تخضع للتحـقيـقات ولغيره لأنـ هو في آـ الـامرـ الليـ هوـ فيـ المـكانـ اوـ فيـ المـسـاحةـ الليـ هوـ لاـ تـجلـبـ لهـ مـتـاعـبـ. فـديـ بالـنـسـبةـ لـهـ اـيجـابـيةـ - 00:15:38

انـ اـناـ مـكـملـ فيـ الدـعـوـةـ منـ غـيرـ ماـ حـدـ اـيـهـ؟ يـلاحـقـنيـ اـمـنـيـاـ. اوـ يـلاحـقـنيـ قـضـائـيـاـ. طـيبـ دـيـ كـانـتـ بـعـضـ الـايـجـابـياتـ فيـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ يـؤـخـزـ علىـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ عـدـةـ اـمـورـ منـهـ. اـولاـ - 00:15:58

قصور النظر على نوع واحد من الواجبات الشرعية. واهمال واجبات اخرى نص عليها الكتاب والسنة. واجمع اهل العلم على فرضيتها ووجوب السعي الى على فرضيتها ووجوب السعي الى اقامتها. مع كون الكسير من هذه الواجبات يمكن القيام به او بشيء منه على الاقل اذا اجتمعت الجهود - 00:16:12

فرط اـزـ انـ فـروـضـ الـكـفـاـيـةـ مـنـ التـعـلـمـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـحـسـبـةـ وـسـدـ حـاجـاتـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـساـكـينـ وـالـارـاملـ وـغـيرـهـ وـفـصـلـ خـصـومـاتـ وـفقـ شـرـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـايـصالـ الـحـقـوقـ إـلـيـ اـصـحـابـهاـ. وـالـسـعـيـ إـلـيـ اـقـامـةـ الـخـلـافـةـ وـالـجـهـادـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ فـروـضـ الـكـفـاـيـةـ الـمـضـيـعـةـ. الـتـيـ استـفـاضـتـ اـدـلـةـ - 00:16:32

وـكـلـ مـنـهـ كـتـابـاـ وـسـنـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـقـامـ إـلـاـ عـلـىـ جـهـةـ الـاجـتمـاعـ وـالـتـعـاـونـ الـمـلـزـمـ. وـلـيـسـ المـطـلـوبـ اـقـامـتـهـ فيـ جـزـءـ صـغـيرـ منـ الـامـةـ. بلـ وـيـجـبـ شـرـعـاـ اـقـامـةـ كـلـ ذـلـكـ فيـ كـلـ مـكـانـ وـزـمـانـ يـمـكـنـ اـقـامـتـهـ فـيـهـ. وـفـيـ كـلـ الـقـطـاعـاتـ مـنـ الـمـجـتمـعـ وـعـلـىـ اـوـسـعـ نـطـاقـ مـمـكـنـ مـنـ - 00:16:52

اسـجـدـ وـالـمـدـرـسـةـ وـالـجـامـعـةـ وـالـمـصـنـعـ وـاصـحـابـ الـمـهـنـ وـغـيرـ ذـلـكـ. بـيـقـىـ اـولـ ماـ يـؤـخـزـ عـلـىـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ اـيـهـ؟ اـنـ هـوـ اـتـكـلمـ عـنـ نـقـطـةـ اوـ جـزـءـ وـاحـدـ مـنـ اـجـزـاءـ التـدـينـ وـتوـسـعـ فـيـهـ جـداـ اوـ اـهـتمـ بـهـ جـداـ وـاهـمـ الـبـاقـيـ. طـبـ بـقـيـةـ الـوـاجـبـاتـ؟ هـوـ بـيـضـرـبـ مـسـالـ هـنـاـ بـقـىـ - 00:17:12

يبيقول فيه واجبات اهل العلم على فرضيتها. ووجوب السعي الى اقامتها. وكثير من الواجبات ديت يمكن القيام به او بشيء منه على الاقل اذا اجتمعت الجهود وتضادرت. كتير من الواجبات اللي قدمانا مضيعة - [00:17:33](#)

زي التعليم والتعلم والحسبة اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. دعوة في اوساط الشباب والدعوة ومواجهة منازرة اهل الباطل اقامة الحكومات الشرعية او الحكم الشرعي في قضايا مختلفة. وغيرها بقى من - [00:17:51](#)

الايه؟ من السعي على الارملة والمسكين وايصال الحقوق الى اصحابها وغير ذلك. كل الحاجات دي يمكن اقامتها فعلا في الواقع الحالي. بس بتحتاج الى ايه تحتاج الى تعاون وتحتاج الى آآ تعاضد وتحتاج الى نوع من آآ الترابط الملزم. مش مجرد آآ آآ - [00:18:11](#)

تواجد في ساحة عمل فقط لأنواع من التعاون الملزם بيقول والسعى الى اقامة الخلافة والجهاد هو فعلا لو احنا قلنا بقى بلد زي فلسطين ولا زي العراق؟ هل يتسمى هذا الاتجاه له العمل هناك بالطريقة ديت؟ هي عمل ايه؟ طب دي بلد محظلة. يا ترى الناس اللي عايز يبقى عندها - [00:18:31](#)

عسكري عشان تواجده به العدو اليهودي المحتل ده الصهيوني. هل يتسمى لهم انهم يعملوا التنزييم المسلح ده نتيجة آآ او او كاسر من الدعوة الفردية دي ؟ لأ طبعا. لأ طبعا بلا شك. طب هل ده من الفروض الكفائية الازمة؟ او طبعا ويتعين على اهل هذه - [00:18:51](#) البلاد كمان. طيب هل هذا الامر ممكن؟ او ممكن بدليل ان فيه جماعات تانية كتير ايه؟ عملته. فده مما يعني يعد من السلبيات وبيكول ان كل هذه الواجبات اللي زكرت لا يمكن ان تقام الا على جهة الاجتماع والتعاون الملزم. زي ما قلنا تعاون وتعاضد وعمل - [00:19:11](#)

طب ومنظم فيه تراتيب وله رأس. وليس المطلوب اقامته في جزء صغير من الامة. رؤيتنا او وسع من واقعنا. رؤيتنا او وسع من واقعنا. رؤيتنا ان الامر ده يتم في جميع الايه؟ المقامات وجميع اه المستويات. وفي كل القطاعات من المجتمع - [00:19:31](#) وعلى اوسع نطاق ممكن من المسجد والمدرسة والجامعة والمصنع واصحاب المهن وغير ذلك. يبقى رؤيتنا اوسع بكثير من ان احنا نقعده في المسجد في حلقة. لأ احنا عايزين نعمل شغل جوة المدارس جوة الجامعة - [00:19:51](#)

في في الشارع في النوادي في مع شباب في المقاهمي في في ملاعب الكرة داخل المساحات السياسية المتاحة في اعلام في الجانب السقافي في معارض الكتاب في الصحافة في كل ما يمكنكم التواصل فيه لينبغي علينا ان يكون لنا - [00:20:01](#) فيه تواصل للإصلاح. مما يؤخذ ايضا على كسير من اصحاب هذا الاتجاه ترك الانكار على المنكرات التي تتبنها الحكومات وتنشرها بين الناس قضية الحكم بغير ما انزل الله. وسائل الولاء والبراء ونشر الغزو - [00:20:21](#)

الفكري والتبعية للمبادئ الوضعية للغرب. ولا يصح التعلل بتوفير الحماية للدعوة فان الدعوة تفقد هويتها اذا رأت الناس يقعون في الضلال بل في الشرك. وهي لا تحرك ساكنا وકأن الامر لا يعنيها - [00:20:41](#)

من قريب او بعيد. هي مشكلة كبيرة فعلا. تخيل مسلا بعض الدعاة المشاهير ممكن بقى له مسلا عدة مئات من الدروس والمحاضرات وخطب الجمعة. لا تجد فيها عنوان واحد باسم الحكم بما انزل الله. ولا تجد فيها - [00:21:00](#)

عنوان واحد باسم الجهات طب يعني هذه الموضوعات الهامة ولا الولاء والبراء ولا يتكلم في هذه القضايا نهائى طب كل الناس اللي تستمع سنوات طويلة لهذا الشخص ايه اللي بيتربي عندهم بقى؟ تفضل انت عايش الحياة كلها مهتم ببعض الجزئيات - [00:21:18](#) زي جزئية غض البصر وزي جزئية آآ التخلص من بعض الالافات الشخصية. الكلام ده مهم جدا. بس هل الكلام ده هو فقط الدين ولذلك بيفضل الشخص يدور في دائرة ضيقة جدا ويسقط فيها ويقوم ويسقط هي دائرة ايه؟ الانا دائرة شخصية جدا. طب كل ما يتعلق بقى بواقع الامة لا - [00:21:38](#)

مطلقا طب بعض الناس يقول ده كلام جميل ايه المانع من التخصص ان يكون عندنا واحد متخصص في باب زي ده؟ ما فيش اي مانع وفعلا الاكاديمية بس بشرط ايه؟ انه يقول للناس انا متخصص - [00:21:58](#)

ويقول للناس انا اوفر لكم جانب صغير جدا من جوانب الايه؟ الشخصية المتكاملة. اما اذا قدم نفسه الناس على ان انا مدرسة كاملة

وان انا المنهج الاصلاحي والمنهج للتغيير يبقى ده اللي فيه ايه بقى؟ ده اللي فيه الخلل. وصل المعنى كده يا اخوانى؟ بالضبط زي اللي همهمتكم بعلم الالة - 00:22:12

هو واحد هيكل الناس ويقف على علم من علوم الاهل ول يكن زي اللغة علم من علوم الله. مهمة او اي ومهمة جدا. العلماء قالوا تعلموا لغة ده فرض كفاية طيب زي علم الحديث المصطلح الحديث زي اصول الفقه دي اسمها كلها علوم ايه؟ علوم الله هيقف على علم زي ده ويقف - 00:22:31

كلها على ذلك تصنيفاً وتدريساً تعليم تصنيف وتدريس ونشر لهذا الأمر للناس وايه في كلام في الاعلام كلامه في كل شيء هو في  
الجزئية دي بس طيب هل هزا !! يلزم لا مش هيلزم يقول ده لا انا متخصص في كل ده اللي انا احسنه مفيش مشكلة - 00:22:51  
بس بشرط ايه بقى ؟ لا تقل للناس انا المنهج واتناقش مع بعض يا اخواننا اه منشغل هو بطلب الحديث. وهو كان من اصحاب  
المدرسة اللي بيقول ان لو انت طلبت الحديث هتتعلم - 00:23:11

كل حاجة بمجرد طلبك للحاديis هتعلم الفقه والتفسير والعقيدة وكل حاجة. كل حاجة فيها حديis. فاللي هيطلع بحديis هي عمل ايه؟ هيتعلم كل حاجة والكلام ده في بدايات الطلب عند من لم يمارس العلم ولم آآيدخل في آآ درجات الطلب ويترقب درجات الطلب ممكן ينطلى عليه - 00:23:27

هتللاقي اي واحد مارس العلم بقى قل له تعالى بقى بهدوء جداً. انت لو بتجلس في المكتبة عشر ساعات يومياً كم منها للمنت وكم منها للسنان؟ قلت له لو انا منصف هقول لك ساعة للمنت - 00:23:47

وتوسيع ساعات للأسناد قال لي طالما ان انت عايز الانصاف والحق يعني؟ قلت له اه. قال لي عشر ساعات بهم الاسناد. والمتن لا يكاد يذكر وكذلك التحقيق كنت بكلم بعض من اخواننا اللي كانوا مشتغلين في بعض مراكز التحقيق مكنس باين على ما انا فاكر او غيره

قولوا ما شاء الله انت يعني بستفاده؟ قال لي لا انا كل الكتب انت تستفاد من كتاب الله اللي احنا بنحقيقه انت اللي استفاد به لانك بتشريه وتقرأه. لكن انا كل شغلني على الالفاظ - 00:24:22

وهي في نسخة الف ايه وفي نسخة هيه ايه طبعا يا اخوانا انا لا اقل من هزا الجهد الجهد ده مهم جدا بس السؤال هل يصح ان واحد يقول للمسلمين هو ده الطريق للصلاح - 00:24:32

بعض او مش بعض كتير من طلبة العلم اختلط عليهم مسل هزه الامور. وبعضاهم انشغل - 00:24:44

مفضول عن الفاضل وترك ما هو اولى في حقه فان العلوم لها مراتب ولها درجات في الايه؟ في الاهمية وفي الافضلية. طيب لو احنا بقى افترضنا ان ان بعض الناس اللي بيسمى نفسه انا صاحب اتجاه وصاحب منهج لا يتكلم في هذه القضايا اللي تمس الامة مطلقا. يبقى بيطلع عندي جيل ايه؟ عندي جيل اه عنده خلل - 00:25:01

في التصور وخلل في الادراك وخلل في الرؤية وخلل في المنهج. طيب لو قال اصل الكلام في الحاجات اللي زي ديت هيجب لنا مشاكل وهيجب لنا مشاكل مع الحكومات المختلفة. اللي هي مستبدة او حكومات شمولية او بتسعى الى مقاومة المتدينين. نقول له والله فكرة - 00:25:25

الدعوة اصلاً ومنهج الانبياء قائم على تغيير المجتمع بما فيه من باطل. فما كانش ينفع نبى من الانبياء وهو بعث وارسل الى امة اه من المخالفين ان هو يسكت عن الحق الزي معه بزعم ان الناس هتعارضه. اومال ايه فكرة الدعوة الى الله عز وجل؟ فكرة الدعوة قائمة على ايصال - 00:25:45

حق الخلق اه تتلطف في الوسائل تتجنب اصطدام اللي يستأصل الدعوة من اصلها تختار من الوسائل ما يمكنك لكن لا تبدل هزا الحق  
قل ما يكون لي ان ابدلها من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. سانيا لا - 00:26:05

عن المنكر واصبر على ما اصابك. طيب - 00:26:25

عنه هنا اه اه في المصنف حفظه الله عمل هنا اه هامش ذكر في بعض ما تولد عنه هذا الاتجاه يبقى مش كل الاتجاه آآ بقى مدخلني مش كل اتجاه بقى من الجميل لأ تولد بقى عن الطريقة دي في التفكير وعن الطريقة ديت في التغيير فرقة او طائفة او آآ فئة - 00:26:45

يعني اه من اشد الفنات والطوائف خطرا في هذا الواقع الدعوي التي الذي نحياه. وهم اه من يسمون بالمداخلية لفزلهم او آآ شعار لهم او اسم يعرفون به. نسبة الى آآ الدكتور او الشيخ ربيع المدخلي. او الجامية نسبة - 00:27:08

الى محمد آآ ابن امان الجام، اعلام على هذا الاتجاه. هؤلاء عندهم آآ فعلوا آآ خلل كبير جدا كهذا اتجاه يعني يعني في نقاط اولا عندهم غلو في الحكم والامر بطاعتهم فوق ما تعطيهم العقود. التي - 00:27:28

اتم معهم من خلال الدساتير. اولا عندهم كل متغلب يحكم بليا يسمىولي امر شرعى. يجب طاعته مطلقا يجب طاعته يحرمون انكار المنكر عليه ويحرمون انك تنكر يعني وانت بتخطب جمعة وقلت ان بيقع في البلاد كزا وكزا لا يحل شرعا بدليل كزا بقى دا ايه؟ خروج على الحاكم - 00:27:48

خروج ولو بالايده؟ بالقول. فغلو جدا في الطاعة او غلو في اسباب ولاية الامر لمن لا يدعها ولمن لا يستحقها يعني في اصلا رؤساء عالمية يعني واحد زي بتاع تونس ده لو واحد بيتعامل معه لانهولي امر هو نفسه بيقول لا علاقة لنا بالقرآن لا علاقة لنا بالاسلام لا علاقة لنا - 00:28:15

احنا دولة مدنية. اروح اقول انتولي امر شرعى. هو لا يدعها ولا يطلبها. فضلا عن غيره بقى من سائر او عموم رؤساء الدول الاسلامية اللي موجودة اللي عندهم ايه - 00:28:35

اللي عندهم مشكلة كبيرة جدا ان هو فعلابيفصل الدين عن الحياة ويمارس العلمانية كواقع فده انت بتقول له بقى انتولي امر شرعى اي امر في الدعاء اللي سبت النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. فالدين هو الامر المسلمين وعصمة امرهم هو الدين. فهل - 00:28:45

هل هذا تولى الحكم ليقيم الدين؟ اللي بيغسل الدين عن الحياة واللي بينحو ينحى في كل انظمة الحياة منحى بعيد عن الدين. هل ده يتقال عليهولي امر شرعى اي امر هذا الذي يطالب به او يسمى به. في الاية في قوله عز وجل - 00:29:08

وازا جاءهم امر من الامن او الخوف ازعوا به ولو ردوه الى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ولوالله عليكم ورحمة الله لاتبعه الشيطان الا قليلا. الاية وازا جاءهم امر من الامن او الخوف ازعوا به ولو ردوه الى الرسول الى اولي - 00:29:25

امر من هم اولو الامر في التفسير؟ اولو الامر هم العلماء اصحاب الامر الشرعي من الفتية والقضاء والحكم والعلم هم العلماء العلماء الذين يقودون الناس بكتاب الله او الذين يعلمون الناس كتاب الله عز وجل. اللي هو العلماء اصحاب التقوى اصحاب العدالة العدول - 00:29:45

الذين لم ينحرفو ولم يأكلوا بعلمهم ولم يأكلوا بدينههم. اصحاب الامر اولى الامر ايضا هم الامراء الذين يقودون النسب كتاب الله يبقى اولو الامر العلماء والامراء الذين يقودون الناس بكتاب الله. غير كده ما يتقالش عليهولي امر شرعى. طب اومال الرؤساء دول نتعامل معهم ازاى - 00:30:08

والله الرئيس اللي جه بدستور الدستور ده اشبه بعقد بين الامة او الدولة او الشعب وبين الرئيس في هذا الدستور بنود بتحدد مهام الحكم ما له وما عليه. يتعامل معه على ما ورد في هذا الدستور - 00:30:28

لا تعطيه فوق ذلك. ده ده لو انت بتتكلم فيه دولة مسلمة وفيه دستور يراعي ان النظام العام للدولة هو النظام الاسلامي او ان الدولة دينها الاسلام او غيره. اما ما كان آآ اسوأ من ذلك فانه لا يتعامل معه حتى على - 00:30:48

واللي الدستور ده بيدي له حقوق باطلة. لو لو بيدي له اشياء لا لا اه تصح شرعا. ايه بقى اللي احنا هندية له. هنقول له احنا موافقين

على اللي جاي لك في الدستور؟ لا طبعا. انما نلتزم في عقد الدستور به بما يلزمنا شرعا. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:08  
كل شرط ليس في كتاب الله فليس بشرط ولو كان مائة شرط. وقال الصلح جائز بين المسلمين الا الصلح احل حراما او حرم حلالا.  
فالاصل ان ايه؟ ان الشروط اللي بتراعي بين المسلمين الشروط الاليه؟ المعتبرة شرعا. الشروط المعتبرة شرعا. طيب دي كانت اول مشكلة - 00:31:28

عندهم. المشكلة الثانية يبقى عندهم غلو في اسبابه ولي الامر. وان ده اي حاكم متغلب بيقولوا عليه ولي امر. حتى ان بعضهم غلى وقال ان الحاكم الكافر اللي هو زي كان - 00:31:48  
ايمامها حاكم امريكي على العراق كان اسمه بريمر. قال بريمر ده بيتعامل على انه ولي امر شرعى. يا راجل قل كلام غير ده. يعني بعض كتاب كتب يقول وهذه لعمر الله فتوى - 00:31:58

لا يمكن تخريجها حتى على دين عباد البقر. يعني اي حد عاقل حتى لو ما هو بوزي لو حتى هندوسي لو حتى اي شيء عنده لمقاومة المحتل ده امر مشروع كل ميساق الامم المتحدة بيقول كده ان مقاومة المحتل ايه؟ امر مشروع. هو بيقول بريمر ده - 00:32:11  
ولي امر شرع. حاجة عجيبة جدا. الامر الثاني مسألة الغلو في الطاعة. الغلو في الطاعة وعدم انكار المنكر على الحكم ودي مسألة ايه؟ خطيرة جدا. بيقول لك هو بيقول ان الخروج على الحاكم يقع ولو بكلمة - 00:32:31

طب او مال حديث ابي سعيد الخضري لما قام مروان يخطب فجزيه اه قام يخطب قبل الصلاة صلاة العيد فجزاه وقال الصلاة اولا ومع ذلك لما لم يلتفت قال صلي الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:32:48  
فإن لم يستطع فاللسان فلم يستطع بقلبه. تودي الكلام ده فين؟ وكيف اذا سكت العلماء سكت الدعاة؟ اه الامر يوازن فيه هل لو يتربت على الانكار مفسدة ام يتربت على مفسدة ازيد او اكثر من وقوع المنكر. لكن يكون مطلقا كده عدم الكلام في اي شيء ده امر لا يمكن قبوله. كذلك عندهم مشكلة - 00:33:05

تكبيرة في مسألة قضية الحكم بغير ما انزل الله. فعندهم قضية حكم بغير ما انزل الله كلها من قبيل المعا�ي والذنوب. الا ما يقع فيه استحلال. طب ايه المشكلة في كده - 00:33:26

لا ده فيه مشكلة كبيرة. قضية الحكم بغير ما انزل الله فيها شقين. او فيها قسمين. قسم بيقع الالزام العام ان واحد بيبدل احكام ربنا ويلزم الناس بذلك. بغض النزء عن نوع القضية اللي هتيجي او نوع الشخص او غيره. فيبيحكم بغير ما انزل الله الزاما عاما. ربنا - 00:33:43

احكم بقطع يد السارق هو يقول لأننا نحكم بسجن السارق. حكم مخالف لحكم الله عز وجل. يبقى ربنا بيحكم وهو بيحكم. ده بقى اللي بينزع ربنا في حق الله الخلق والامر. هو بيأمر كما يأمر الله عز وجل بالالتزام عام للناس. ابن عثيمين رحمة الله في شرح الاصول الثلاثة كان بيقول - 00:34:01

النوع ده لا يتأتى فيه تقسيم الكفر الاكبر والصغر. بل هزا نوع كله كفر اكبر. اللي هو الالزام العام للناس بغير شرع الله عز وجل. بيلزم الناس بغير شرع ربنا سبحانه وتعالى. وهو ده اللي ورد فيه اه شركاء شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله وهو اللي ورد في قوله عز وجل اتخزوا احبارهم - 00:34:21

كانهم اربابا من دون الله وهو اللي ورد في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في حق اليهوديين الذين زنا واتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان ان التوراة بدلوا الحكم - 00:34:41

من الرجم الى التحريم والتजبيبة. تحريم تسوييد الوجه والتتجبيبة ان هم يركبوه دابة بالملقب ويطوفوا به في البلد يفضحوه. فنوع عقوبة لكن خالقه العقوبة ربنا انزلها في التوراة وهي الرجم. فجعل ربنا سبحانه وتعالى جعل تبديلهم لهذا الحكم ايه؟ كفر - 00:34:57

فلللاسف بقى هم بيتعاملوا مع هذا الالزام العام على انه كفر اصغر الا ان يستحله آآ من فعله يستحل يعني يقول ايه؟ يقول ما افعله هزا عين الشرع. ما يفعله هزا حلال المباح. وده امر آآ اللي بنقول ان المعا�ي نوعين - 00:35:15

معاقي هي كفر بذاتها ومعاقي لا يكفر الفاعل حتى يستحلها. فمسلا من سب الله حكمه ايه ينفع نقول له آآ لا لا يكفر حتى يستحل  
ذلك؟ يعني واحد بعد سب ربنا قال انا غلطان انا عارف ان انا غلطان والامر ده - 00:35:35

ما يصحش ما ينفعش ان انا اسب ربنا والعياز بالله. هو كده ما استحلوش بالمعنى ده ما قالش عليه حلال ما كزبشن. هل ده؟ لا نقول  
فيه افعال او وفي معاقي هي بذاتها مكفرة بتبدل على انحرام الباطن. والكلام ده على فكرة لو فتحت اي كتاب فقه اي كتاب فقهى  
على المذاهب المختلفة هتلaci فيه كتاب - 00:35:55

جدة ولكلام العلماء كده ان الردة تقع بالقول والفعل والاعتقاد. مش بس ما فيش مش بس بالاستحلال. في اقوال بتکفر من قالها وفي  
عيل تکفر من قالها زي اللي يلقى المصحف في القرارات ويعلم انه مصحف. هل تقول له ده انت لازم تستحل تعمله يقول لك انا غلطان.  
انا عارف المصحف بس انا رميته كده. تقول له ايه - 00:36:15

وغير ذلك طيب يبقى ديت برضو من مشاكل هذا التيار المتخلد المشكلة الثالثة الكبيرة برضو عندهم مشكلة الغلو في الجرح غالاف  
التجريح جدا. طب شف هو بقى بيضع الدنيا مع الحكم الزلمة - 00:36:35

وال مجرمين ازاي؟ ومع الدعاة والعلماء والوعاظ والمشايخ يعني يفرِّهم ثري الاديم. ولذلك كان في واحد حتة يصنف كتاب كده بيرد  
عليهم بيقول هؤلاء مع الحكم آآ مرحلة ومع الدعاة خوارج. يعني هو مع الحكم مرحلة ما - 00:36:55  
مش عارف ليشوف لهم زنب وعازرهم على طول الخط ومع الدعاة خوارج يعني ايه؟ يعني باقل التبديع عندهم حاجة في غاية السوء.  
التبديع والغلو في التجريح. بص عند مدرسة اسمها مدرسة الهدم من خطأ واحد. انت بقى لك سلسلة محاضرات وفيه كتير من الدعاة  
مكسرین يعني. مئات الدروس - 00:37:15

المحاضرات والخطب يقف على بعض الكلمات ويتأولها ويتكلف في تأويلها يقول لك خلاص هو سبت عليه الغلطة الفلانية والفلانة  
الفلانية يبقى يهدم ويبيتدي بقى يشتموه بقى بالسجع والوزن والقافية ويألفوا فيه كتب في الرد عليه تيار مهلك. اللي بيتشبع بهذا  
التيار يتوقف - 00:37:41

النمو العلمي ويلتفت للایه؟ للردود. حتى ان هذا التيار عقيم يأكل بعضه بعضا. من اشهر دعاء هذا التيار في مصر كان الدكتور محمد  
عبيد رسلان وكان الشيخ هشام البيلي وانظر الى ما وقع بينهم من مطاحنات مساجلات لا الله الا الله - 00:38:01  
مؤخرا تلاميذ الدكتور محمد سعيد رسلان اللي تربوا عنده في سبт الاحد. سنوات طويلة وكانوا يقولوا عليه شيخ المحنـة. وكانوا  
يعني يغلوا في غلو شديد جدا انظر الان الى المؤلفات دي هتنزل المعرض ده شف انت المؤلفات اللي كتبوها في لما زا تركنا محمد  
سعيد رسلان وكلام فيه يعني - 00:38:21

سبحان الله بغي شديد جدا واجحاف شديد جدا تجريح شديد جدا لكن من سل سيف البغي قتل به من سل سيفا فالبغي قتل به.  
والله عز وجل قال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. نسأل الله السلامة. فده برضو من عندهم غلو شديد جدا - 00:38:41  
تضم مدرسة اسمها مدرسة الهدم من خطأ واحد. ويقول لك كده فقه الموازنات الخبيث. لما تقول له فلان ده عنده من الحسنات كذا  
وعنه من الاطفاء كذا ويقدم آآ لانه بينفع الناس يقول لك لا ده اسمه فقه الموازنات الایه؟ الخمسين. يا جماعة ده ربنا بيحاسب  
الناس بحسنهاتهم وسيئاتهم. يا جماعة ده ربنا بيوزن واحد يوم القيمة - 00:39:01

طب النبي عليه الصلاة والسلام اتعامل مع كل ده بقى انت ايه بخالفوا اجماع الامة في الباب ده هم عشان كده يقول لك دي ابرز  
المشاكل اللي عندهم. دي التلات حاجات دولت هم مخالفين فيها الاجماع. اسباب ولاية الامر للمتغلب حتى ولو لم يحكم بكتاب الله.  
بل - 00:39:21

على بعضهم حتى لو كان غير مسلم. اثنين اه خالفوا الاجماع في مسألة ان الالزام العام بغير التشريع الزام العام بغير حكم الله عز  
وجل في التشريع العام ده كفر آآ اصغر هو خلف الاجماع ان الكفر اكبر يعني قال عليه كفر اصغر الا ان يستحلوا. الحاجة الثالثة ايه  
مسألة الهدم من خطأ واحد او عدة اخطاء - 00:39:37

وانكار مسألة موازنة الشخص وان تردد السيئات الى الحسنات وده مخالف للاجماع. احنا كلام سعيد بن المسيب قل ما من عالم الا وله

زلات. ولكن لا هناك من لا ينبغي ذكر زلاته. وشوف بقى الامام الذهبي رحمة الله في سير عالمة انه بناء مدرسة. الذهبي في سير عالم -

00:39:57

ولقوا تعليقاته على الرواية وتعليقاته على العلماء تدرس والله العزيم. في كيفية الانصاف وكلام البخاري رحمة الله في اه التواريخ بتاعته والكلام على الرواية قولوا ارجو ان القى الله عز وجل وليس لاحد عندي مظلمة في النهاية ما اقولش على حد حاجة اقباله بها قدام ربنا. مع انه بيكتب على الرؤية فلان ده ينفع - 00:40:17

هيتأخد حديث ولا لأن؟ بس شدة بقى الدقة والتحري وزن الامر ده امر يقول لك مخالفين فيه الاجماع. وكم الكتب اللي بترد على هذا الاتجاه كتير جدا من الاتجاهات المختلفة انهم لما يدعوا احدا الا واساعوا اليه. برضو عندهم غلو شديد جدا - 00:40:37 في مسألة التعامل مع الجماعات الاسلامية ويرون انها شر محض ويرون انها باطل محض لا خير فيه. مش حتى يقول لك خير فيه دخن لأن هو ده شر محض وباطل محض الى اخره. العجيب بقى - 00:40:57

اين هؤلاء يكثرون عندهم التقلب ويكترون عندهم الانحراف. هم في في اليمن وفي ليبيا وقع منهم اه القتال بالزانات في ليبيا يعني هو دلوقتي في ليبيا تبنوا آآآ الاتجاه بتاعي اسمه ايه ده بتاع العسكري اللي هناك اسمه ايه خليفة حفتر - 00:41:10 في صندوق دلوقتي وهو ده ولی الامر الشرعي وبيحملوا السلاح ويقاتلونا عن هذا الامر. طبعا في فصيل تاني اللي هو تابع للاخوان وفجر الاسلام فصيل ثالث اللي هو في ديرنا بتاع مين؟ بتاع داعش للدولة الاسلامية في ليبيا. وكل واحد والثلاثة بيطحنا في بعض في في - 00:41:33

اه في اليمن نفس الكلام. وقع الامر الاول في دماج لما اتعدى عليهم الحوسبيين وبعد كده هم حملوا السلاح وبرضه وقع منهم هناك بعض بهذه ايه التجاوزات. فده كان اه اتجاه - 00:41:53

تولد من رحم هذا الفكر هو التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية وعدم الانشغال بقضايا الامة ومعالم منهج اهل السنة والجماعة والقضايا الشائكة التي تحتاجها الامة الان وكذلك لم ينشغلوا بالقيام بالفرض الكفائية التي يمكن اقامتها - 00:42:09 اذا وقع نوع من التعاون والتعاضد الملزم نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المناوشات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:29